

تاج العروس من جواهر القاموس

وذهب بالهاءِ إلی تأنیث لفظ الحیة . والأسكاتُ من الناس بالفتح عن ابن
 الأعرابيِّ يقال : رأیتُ أسكاتاً من الناس : أي فیرقاً مُتفرِّقةً ولم یذکرُ لها
 واحداً . وقال اللّحیانیُّ : هم الأوباشُ ومنهم من قال : إنَّ واحدهُ : سكاتٌ وفيه
 تأمُّلٌ . الأسكاتُ : البقايا من كلِّ شیءٍ كأَنَّه جمع سكاتة وقد تقدم .
 الأسكاتُ أيضاً : أيَّامُ الفصّل وهي الأيامُ المُعتدلاتُ دُبُرُ الصَّیْفِ نقله
 الصّاغانيُّ . في حدیث ما عَزَّ " فرمیدناهُ بجلالِ میدِ الحرِّرةِ حتَّى سكاتت " أي
 ماتَ عن أبي زید : يقال : رجُلٌ سكاتٌ إذا كانَ قلیلَ الكلامِ من غیرِ عیِّ
 فإذا تكَلَّمَ أحسنَ كالسِّكِّتِ وقد تقدَّمت الإشارةُ إلیه . المُسكاتُ
 كمُعظَّمٍ : آخرُ القِداحِ وقد تسقطُ هذه عن بعض النُّسخ كما قاله شیخُنَا .
 وممَّا یُسْتَدْرَكُ علیه : عن اللّحیانیِّ : الاسمُ من : سكاتتِ السُّكَّاتَةُ
 والسُّكَّاتَةُ . وقیل : تعمُّد السكوتِ وأسکت . سكاتتِ : أطرقَ من فِكرَةٍ أو
 داءٍ أو فَرَقٍ . وفي حدیث أبي أمّامةٍ : " وأسكاتتِ واستغضبَ ومكثتِ طویلاً
 " أي : أعرض ولم يتكلَّم . ويقال : ضربتهُ حتَّى أسكاتتِ وقد أسكاتتتِ
 حرکتُهُ فإنَّ طال سُكُوتُهُ من شرِّبَةٍ أو داءٍ قیل : به سُكَّاتٌ . وساکتتني
 فسكاتتٌ . وأصاب فلاناً سُكَّاتٌ : إذا أصابه داءٌ منعه من الكلام . وعن أبي
 زید : صمَّتِ الرَّجُلُ وأصمَّتِ وسكاتتِ وأسكاتتِ وأسكاتتتِ وسكاتتتتِ بمعنىً
 . ورمیتُهُ بسُكَّاتَةٍ أي : بما أسكاتتتهُ . وفي المُحكِّمِ : رماهُ بصمَّاتَةٍ
 وسُكَّاتَةٍ أي : بما صمَّتتِ مِنْهُ وسكاتتتِ . قال ابنُ سیدِه : وإِنَّمَا ذكرتُ
 الصمَّاتَ هنا لأنَّه قَلَّ ما یُتكلَّمُ بسكاتتَةٍ إلاَّ مع صمَّاتَةٍ وسیأتی ذِکرُهُ
 فی وضعه . والسُّكُوتُ من الإیلول : الَّتِي لا تَرغُو عند الرِّحْلَةِ قال ابنُ سیدِه :
 أعني بالرِّحْلَةِ هنا وضعَ الرِّحْلِ علیها . وقد سكاتتتِ سُكُوتاً وهُنَّ سُكُوتُ
 : أنشد ابنُ الأعرابيِّ :
 " یلاهَمَّنْ بَرْدَ مائِهِ سُكُوتاً .
 " سَفَّ العَجُوزِ الأَقْطِ المَلاتُوتاً قال : وروایةُ أبي العلاءِ :
 " یلاهَمَّنْ بَرْدَ مائِهِ سُفُوتاً من قولك : سَفَّتِ الماءَ : إذا شَرِبَ منه
 كثيراً فلم یَرَوَ وأراد بَرْدَ مائِهِ فوضعَ المصدرَ موضعَ الصِّفَةِ كما قال :
 " إذا شكَّوْنا سَنَدَةً حَسُوساً .

" تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبَسَا "